

تفسير سورة الكهف (4 | الآيات 23-54) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. نستكمل باذن الله سبحانه وتعالى مجالس آ سورة الكهف. اعتذر على آ التقطع وعلى طول هذه الفترات ولكن هي ظروف آ - 00:00:00

يا مرضية اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم الشفاء على خير. وان يوفقنا لتفسير كتاب الله سبحانه وتعالى ولمعايشة كتاب الله سبحانه وتعالى باذن الله سبحانه وتعالى نبدأ هذا المجلس المجلس الرابع ان شاء الله في وقفات او مجالس تفسير سورة الكهف وهي اشبه بالوقفات كما - 00:00:20

تعودنا بفضل الله سبحانه وتعالى مع بعض لحالات على كتب التفسير لمن اراد الاستزادة. آ ان شاء الله يعني افضل ان اللي يشوف المجلس يرجع يجيب المجالس القديمة بحيس يستحضر معنا سياق موقع قصة اليوم او المجلس اليومي اللي هنتحدث عنه النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى - 00:00:40

مجلس اليوم باذن الله سبحانه وتعالى في سورة الكهف بدأ بقول الله سبحانه وتعالى واضرب لهم مثلاً. طيب عشان احنا نخش في الموضوع على طول ما نقعدش ندي مقدمات لان ده المجلس الرابع استمرار لمجالس سورة الكهف. المفروض تكون انت مستحضر المجلس الاول اللي اتكلما فيه عن المقدمة والنظرة العامة - 00:01:00

سورة الكهف ولو تذكروا قلنا ان في نضارة معينة بتعطيها لنا اه سورة الكهف. تعطي لنا سورة الكهف نضارة لرؤية الاشياء اه مش عموم الاشياء على حقيقتها لرؤية الزينة. على حقيقتها. لو تفتكروا اول مجلس خالص قلنا ان كلمة الزينة جاءت في سورة الكهف كم مرة - 00:01:20

الي سمع بقى المجلس الاول جت ثلاث مرات. وقلنا ان آ المادة مادة كلمة الرشد او الرشد جاءت في سورة الكهف اربع مرات. وقلنا آ والله اعلى واعلم. وكأن هناك دلالة - 00:01:42

ان للتغلب على الزينة. وان فتنة الدنيا وفتنة زينة المال او ايا كانت الزينة اللي موجودة اللي بدأت بها سورة الكهف انا جعلنا ما على الارض زينة حتى يتغلب الانسان على هذه الزينة يحتاج الى الرشد يحتاج - 00:01:56

يحتاج الى ان يصل الى مرحلة من الرشد لرؤية الاشعة لحقيقتها. مجلس اليوم بيتكلم في في صلب هذه القضية. من خلال قصة وده لجمال سورة الكهف ان هي احنا اتكلما اربع قصص كل قصة بتحط مفهوم او بتشير الى معنى - 00:02:11

والجمال ان زي ما ذكرنا ايضاً ان الرابع قصص كل قصة في زمان مختلف في آ مراكز القوى مختلفة. يعني اذا كان في قمة الاستضعاف في اول قصة. هنا النهاردة قصة النهاردة في نوع من يعني ممكن نسميه بواقعة - 00:02:25

المعاصر نوع من الانفتاح الدعوي البسيط يعني اذا كان في القصة الاولى مش مسموح لك غير مسموح لك ان تتكلم. يعني القصة الاولانية مجرد ان هم انهم ان يظهروا عليكم مجرد انك - 00:02:41

وهو يمسكك يرموكم او يعيدوكم في ملتهم. المرة دي في مساحة للحوار قاله صاحبه وهو يحاوره هو آ الباطل معه المال الباطل معه الزينة الباطل معه اعزه نفرة. الباطل معه هذه الادوات والعدة والعتاد. آ اهل الحق قلة مستضعفين - 00:02:55

في مساحات من الكلام استغلها اهل الحق. يبقى كل مساحة بتفتح لاهل الحق بيستغلها على طول اهل الحق لنشر دين الله سبحانه وتعالى. وده اللي شوفوا ان شاء الله النهاردة - 00:03:15

يبقى قصة النهاردة هي حالة من يعني ان صح التعبير من الزحزحة شوية او الانزياح عن منطقة الاستضعاف التام اللي هي الكهف الى

منطقة فيها مساحة مفتوحة شوية للحرية. مساحة للكلام. وفي نقطة مهمة قوي كويسة ان انا افكرت في اول المجلس عايز اركز عليها - [00:03:27](#)

ذكرتها بالتفصيل في مقدمة سلسلة اصول الانحراف كان الدرس بعنوان استعدادة سفة وقلت ان في نقطة مهمة بعض الناس بيسأل وبيقول انت بتقول ان في حلول للقضايا في القرآن بتقول ان احنا ممكن نكتشف اصول - [00:03:45](#)

الافكار الضالة اللي موجودة في الواقع بالعودة الى كتاب الله بتقول الحاجات دي نكتشفها ازاى؟ فكنت ذكرت في الدرس بتاع استيعاب السفة كيف نصل الى مفاتن وقضايا في القرآن. منها ركزوا معي عشان ده هيفيدنا جدا النهاردة. منها انك انت تدرس الاقوال الموجودة في القرآن. لما ربنا يقول لك - [00:04:01](#)

فرعون قال كذا. قارون قال كذا. سيدنا موسى عليه السلام قال كذا. عيسى عليه السلام قال كذا. قال رجل مؤمن كذا. هذه الجمل ادهى الله في كتابه. الكلام اللي قيل على مدار التاريخ كتير جدا. يعني كمية الكلام لو افترضنا جدا ان من لحزة نزول ادم الارض سجلنا - [00:04:21](#)

دسنا زرار للتسجيل كل الكلام اللي قيل الى يوم القيامة وهو موجود ويحاسب عليه الناس يوم القيامة. لكن قصدي وده مش قصدي ده مش خيال ده هيجصل. وهيجصل عليه الناس. لكن تخيل لو احنا بقى بنسمع ده - [00:04:41](#)

كمية الكلام اللي تكلمه بنو ادم على مدار الزمان كتير جدا. خلد الله بعض الاقوال في كتابه. لها دلالات. سواء دلالات على نفسية المنافق نفسية الفاجر طريقة تفكير الطاغية. آآ تعامل المؤمن تفكير المؤمن نظرة المؤمن للحياة على حسب - [00:04:54](#)

القائد. النهاردة معنا قصة ففيها اقوال. فلابد ان نركز وان نحلل الكلمات التي قيلت في هذه القصة. يبقى ده معنى مهم جدا على قدر المستطاع احاول فكرة الافكار او المناهج او الطرق اللي بتساعدنا في الاستنباط والتدبر التدبر بحيس - [00:05:14](#)

لو لم يقدر الله لنا اكمال كتاب الله سبحانه وتعالى. يكون احنا معنا مفاتيح للتعامل. فزي ما حاولنا نحلل كلمات قالها مسلا بنو اسرائيل. يعني يا ريت مسلا يتعامل الدراسة كلمات قالها فرعون وتحليل الكلمات دي. كلمات قالها رجل مؤمن كلمات قالها المؤمنون امنيات المؤمنين في القرآن امنيات - [00:05:34](#)

آآ اهل الباطن فالنهاردة معنا قصة ففيها قال فيها حوار. يبقى قلت احنا في حالة من الزحزحة بعيدة عن الاستضعاف التام اللي في الكهف اللي فيه مساحة من الدعوة لكن هو لسة معهم اهل الباطل معهم العدة معه العتاد قال انا اكثر منك مالا واعز نفرا. معه الاثنين - [00:05:54](#)

دي كلمة ايضا جديرة بالتحليل زي ما هنيجي ان شاء الله يبقى دي المقدمة ان في انتقال من هذه المرحلة الى هذه المرحلة حصل الانتقال ما بين القصتين بايات بينية اتكلمنا عنها في مجلس خاص وقلنا - [00:06:13](#)

قيمة هذه الايات البينية على الانتقال. وكان ختام الايات كانت جنة وحسنت مرتفقة واتكلمنا ليه الاشارات اللي جت في في ايات النار وايات اللي جت في الجنة علاقتها بقصص اصحاب الكهف نبدأ القصة ان شاء الله قول الله سبحانه وتعالى واضرب لهم - [00:06:26](#)

القصة مرتبطة بالايات السابقة لان هنا فيه ضمير. واضرب لهم واضرب ليمين فبالتالي احنا هنعود بالايات دي نرجع عشان نعرف الاية دي بتخاطب مين. وده دايم لما انسان عايز مسلا يعني احنا بنقول ايه؟ عيش مع صورة او عيش مع مقطع قرآني. انتقي - [00:06:44](#)

صورة او انتقي مقطع قرآن يعيش معه. لو هتنتقي مقطع قرآني من وسط السورة محتاج نرجع عشان تفهم لان السورة متجانسة طيب المفسرين آآ ماذا قال المفسرون في ترابط هذه الاية بما قبلها؟ لما قال لما وقفوا عند قول الله سبحانه وتعالى واضرب لهم مثلا - [00:07:01](#)

رجلين جعلنا لاحدهما او اضرب ليمين؟ غالب المفسرين بل جمهورنا يعني رجعت لغالب المفسرين. كلام نقل هنا الطبري النسفي والرازي والقرطبي والبقاعي وابو السعود. كل دول قالوا واضرب ان لما نيجي نرجع لقول الله سبحانه وتعالى فوق الصفحة يعني لو احنا المصحف - [00:07:20](#)

طبعاً الاشهر عند الناس ده طبعاً المصحف السعودي هتلاقي ان في اول الصفحة واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم. وذكرنا ان من

اسباب نزولها ان جه بعض المتكبرين آيا كان اسماؤهم المذكورة في كتب - 00:07:40

دلوقتي في خلاف في الاسماء. جم للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا له آا اطرد هؤلاء الفقراء فربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم واضرب هؤلاء المتكبرين من قريش. الذين طلبوا منك ان تطرد الفقراء - 00:07:54

وطلبوا ذلك اعتزازا بما لديهم من مال وقوة. اضرب لهم مثلا هذه القصة ليعتبروا ان دوام الحال من المحال. وان الدنيا لقد تزول وان الله سبحانه وتعالى قادر على تبديل هذه الاحوال في لحظات كما حدث مع الرجل المؤمن والرجل الكافر الرجل الكافر الذي كان يمتلك - 00:08:10

الجنات والرجل المؤمن الذي كان فقيرا. فالله قادر على تغيير الاحوال. فقل هؤلاء المتكبرين الذين طلبوا طرد الفقراء اعتزازا بما لديهم ان هذه الاحوال قد تتبدل. وده ملخص لما قاله غالب المفسرين - 00:08:30

الطبري واضرب هؤلاء المشركين الذين سألوك ان تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي مثلا. وابن عطية واضرب لهذه الطائفة المتجبرة التي ارادت ان يطرد الفقراء كل المفسرين اللي ذكرتهم آا ضربه ايه ده! ما عدا قول عجيب جدا وحقيقة بحست - 00:08:46

اه اه ان يعني ايه ده جابه منين او الاثر فيه اثار؟ وقول غريب هو حاول يربط الاية دي مش مش بصبر نفسك قال لا قول وجدت في آا تفسير الماتوريدي وان كان هو طبعا في انتم عارفين يعني مهتم بالجانب العقدي في بعض الاشكالات العقدية لكن ذكر - 00:09:05 قال ان ربط القصة وكما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قصة اصحاب كهف سئل عن قصة الرجلين وعن ذي القرنين وده هنا محتاج لاثر عشان نصدق الربط ده. او عشان مش يعني عشان آا نقتنع بالقول ده. هو يقول ان الترابط النبي سئل عن اصحاب الكهف وسئل - 00:09:25

عن الرجلين اللي جنتي صاحب الجنتين وسئل عن ذي القرنين. سئل عن ثلاثة. لكن غالب الروايات ان التلات اسئلة ان السؤال الثاني ما كانش لم يكن هو صاحب ولكن كان في سورة الاسراء يسألونك عن الروح. فالخلاصة ان غالب ان نمشي مع قوليل الجمهور ان واضرب لهم بتعود للمتكبرين الذين - 00:09:47

ليسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ويطرد الفقراء. وهنا نتعلم اسلوب وطبعا احنا هدفنا ان احنا نعيش بالقرآن. نتعلم اسلوب ان من طرق توصيل المعلومة. لما يجي حد يتكبر او يجادل او - 00:10:07

اذكر له نموذج مطابق لما فعله ليكون نموذجا تحذيريا. عارف زي مسلا ايه؟ كذلك فعل الذين من قبلهم. اما يبجي واحد يقول لك احنا مش عارف ايه تقول له اللي قبلك قاله كده برضو اين هم الان؟ هل تحس منهم من احد او تسمع لهم رجزة؟ اذا تجبر احد او اذا طغى احد فتذكره - 00:10:23

بما اه حدث من قبل تذكره بما حدث من قبل. طيب يبقى واضرب لهم مثلا آا طبعا جمهورهم في الصين دي قصة حصلت بعض المفسرين وخصوصا المتأخرين قال لأ ده مجرد مثل انا اميل طبعا لقول الجمهور ان دي قصة حصلت بجد بعضهم قال بما ان كلمة - 00:10:43

مثل يبقى ده مجرد مثل لكن هي ان شاء الله قصة حقيقية واضرب لهم مثلا رجلين مين الرجلين؟ في ناس وقفت عند كلمة الرجلين دول قالوا مين الرجلين في بعض الاثار سندها كلام ولكن يعني آا الامر قد يتسامح فيه. ان دول الرجلين اللي موجودين في سورة الصافات - 00:11:04

فاطلع فرآه في سواء الجحيم قالت والله ان كدت لترضين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. اللي هو اني كان لي قرين يقول ائتك من المصدقين اي اذا متنا وكنا ترابا وانا لمبعوثون. في سورة الصافات ان كان في نقاش بين اثنين في الدار الآخرة - 00:11:23

المؤمن اللي هناك في قصور وصفات بص على الكافر قالت تالله ان كدت لترضين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين. بعضهم قال هم دول هم اللاتنين ولما اختلفوا مع بعض فيوم القيامة يقولوا انت كنت هتضيعني كنت هتفتني بهذا الحوار واه لولا ان الله سبحانه وتعالى ثبتني - 00:11:43

وفي رواية اسرائيلية بتربط بقى قصة الكهف هنا بقصة الصفات بقصة قبل كده ان كان هم اصلا كانوا اخوين او كانوا كانوا آآ يعني
وكانوا يعني اخوات وان لرجل والرجل ده كان غني ثم مات ورثه. كل واحد ورس جنات. المؤمن تبرع بغالب هذه الجنات -

00:12:03

اه حتى اصبح فقيرا والكافر نى هذه الجنات وحصل بعد كده ان المؤمن وقع في ضائقة مادية فطلب من المشرك فتكبر عليه وقال
يعني ابقى خلي ايه من الاخر كده يعني ابقى خلي الدين ينفعك او خلي الاخرة تنفعك او او مسل هذا يعني - 00:12:23
في الفيديوها فحدس هذا الحوار كل ده دي اسرائيليات ما فيش يعني آآ هو مش بس مجرد اسرائيليات يعني يعني مش مش
هتفيدنا قوي في التفسير وخصوصا ان هي وده هنشير اليه - 00:12:42

ان شاء الله مسألة التعامل مع الدنيا والخلافت. طب وهو ينفع انسان يتبرع بما لديه؟ هنشير اشارة سريعة كده ان شاء الله لهذا
المعنى باذن الله سبحانه وتعالى. اسأل الله التيسير - 00:12:55

واضرب له مثلا رجلين عايزكم تركزوا في الكلام جعلنا لاحدهما جنتين من وحفناهما بنخل وجعلنا بينهما زراعة كلتا الجنتين ات
اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلاهما. نجد دون العظمة ونسبة الافعال الى الله سبحانه - 00:13:05
وتعالى. في معنى انا قلت لكم آآ في المجلس الثاني في سورة الكهف لما ترجع قصة اصحاب الكهف تقول لك يا ريت اتمنى انك تقرأ
قصة اصحاب الكهف بنظرة البحث عن افعال الله سبحانه وتعالى. يعني يا جماعة - 00:13:25

نقرأ القرآن ونحن نشاهد ونعاين ونعايش افعال الله الماثلة في القرآن بيطمن الانسان. وده معنى محوري مش بس هنا معنا في
السورة في القرآن كله. لذلك ختام المصحف بعد ما بتمر على كل هذه الافعال بتقول ايه؟ قل هو الله احد - 00:13:42
الله الصمد هو الذي فعل وفعل وفعل. هو الذي نجى هذا واهلك هذا. وشفى هذا واهلك هذا ونصر هذا. واعطى هذا ومنع هذا هو فعل
كل ذلك سبحانه وتعالى. فلذلك هنا بدأت اللي هي التركيز هو جعلنا وجعلنا وحفظناهما. هو ربنا اللي عمل كل ده - 00:14:02
عشان يحصل المقابلة. خدوا بالكم خدوا بالكم. المقابلة من هذه الايات نسبة الافعال الى الله وبين ذلك الظالم الذي قال ما اظن ان
تبيد هذه ابدًا جعلنا لاحدهما مش مهم مين - 00:14:22

جنتين من اغاناب جنتين مليانين اغاناب وشف شف عطاء الله سبحانه وتعالى. يعني مش بس جنات اغاناب لأ عشان الرياح وعشان لا
تفسد. وحفناهما مشور او بجدار او لأ كمان الخيرات والمتع النعيم البصري ان النخل - 00:14:38
كمان موجود مع اللي بيدروا النخل اه حذفنا وحثناهما بنخلة شف مش بس كده. وجعلنا بينهما زرعًا. بينهما بتعود على ايها دي؟
بتعود على ايه؟ بعض المفسرين قال وده اشهر وجعلنا بينهما بين الجنتين - 00:15:03

وجعلنا بين يعني يعني تخيل واحد عنده جنتين من اغاناب والجنة محفوفة بنخيل. وما بين الجنة والجنة مش طريق فاضي. يعني
لما احب ينتقل بين هذه الجنة وبين هذه الجنة مش طريق صحرا ولا طريق رملي ولا طريق فاضي - 00:15:25
لها زرعًا كأنها متصلة جنتان متصلة كأنها جنة واحدة. تشوف النعيم. يعني الانسان لما يقرأ هذا العطاء الرباني متصور ان بقى يقابله
على طول فسجد شكرا لله فقال الحمد لله الذي اعطاني هذا. انت متصور العطاء الرباني. وقيل وجعلنا بينهما - 00:15:40

اه اي واجعلنا بين النخل والاعناب. يعني يعني فيه اغاناب وفيه نخل وبقية الجنة مش فاضي لا مليون زروع وثمار اخرى. آآ لكن والله
اعلم يعني فكرة ان ما بين الجنتين ده يعني يعطي آآ نعيم افضل يعني - 00:16:03
طيب يبقى قلنا ان الاية بادئة تذكرة لاهل الكبر واهل الغرور فهنجيب قصة مطابقة للكبر والغرور ثم نبين عاقبة هؤلاء. واضرب هؤلاء
المتكبرين واضرب يا محمد صلى الله عليه وسلم. هؤلاء - 00:16:24

المتكبرين المغرورين الذين طلبوا منك ترضى الفقراء. وبالتالي هذا المثل يصلح لكل من تكبر وطغى على فقراء المؤمنين. ونظر
ازدراء لاهل الايمان ونظر الى اهل الايمان وقال ما هؤلاء لا يملكون شيئا فهذه قصة تصلح مثلا لهم وتصلح عبرة لهم - 00:16:42
واضرب يا محمد صلى الله عليه وسلم مثلا هؤلاء المرتكبين رجلين جعلنا بقدرتنا سبحانه وتعالى جعلنا آآ جعلنا لاحدهما جنتين من
اعنابه وحفناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعًا كلتا الجنتين الاتنين ات اكلها ولم تظلم منه شيئا. التعبير هنا - 00:17:02

حقيقة يعني تعبير آآ طبعاً آآ الواحد لما بيعايش التفاسير قبل ما ارجع للشرح آآ متعة والله يا جماعة متعة متعة الحياة انك تنتقل التفاسير وتقرأ كلام المفسرين في محاولة فهم كلام الله سبحانه وتعالى - [00:17:30](#)

يلا نرجع لما انت بتقول واحد يقول لي انت بتقول وجعلنا وحففناهما الافعال منسوبة الى الله سبحانه وتعالى عشان ان ربنا هو اللي عمل مش هو. طب ليه هنا فعل كلتا الجنتين ات - [00:17:46](#)

هي اللي ات اكلها ولم تظلم. كثير من المفسرين قالوا ولم تظلم منه شيئا. تظلم هنا بمعنى تنقص يعني ولم تظلم منه شيئا ولم تنقص الجنة او لم تنقص ثمرة واحدة - [00:18:02](#)

طب ليه التعبير جه هنا ات اكلها ولم تظلم منه شيئا؟ قالوا لاستحضار المقابلة بين فعل الجنة التي خلقها الله سبحانه وتعالى وآآ يعني اكرمه بها ثم هو تبين اعراضه البون الشاسع بين النعمة وكمال النعمة وبين - [00:18:17](#)

اراضي المعرض. كنت كأ الجنتين رايعين للمشارك الجاحد بامر من الله عايزك تتخيل المشهد معي. كلتا الجنتين ات اكلها. الجنات راحت جمعت نفسها كده كأ الفعل منسوب للجنات. كلتا الجنتين ات - [00:18:37](#)

اكلها كل ما من الله سبحانه وتعالى لم تدخر شيئا الجنة ما خبتش حاجة وما وقعتش حاجة وما بوزتش حاجة ما افسدتش حاجة. كل شيء ولم تظلم من ثمرة واحدة - [00:18:56](#)

لتنظر البون الشاسع بين عطاء هذه الارض بامر من الارض ما تتحركش لوحدها. بامر من الله سبحانه وتعالى. لان الله سبحانه وتعالى يملك كل شيء ما تسقط من في هذه الجنات الا ويعلمها الله. وما تخرج من حبة الا يعلمها الله. وما ينزل من جذر في الارض الا ويعلمه الله - [00:19:08](#)

كل شيء بقدر الله سبحانه وتعالى. ونفضل بعضها على بعض في الاكل حتى التفضيل بين كل ثمرة والثانية بقدر من الله سبحانه وتعالى. بتقدير منه سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى ان صوبنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا كل الافعال دي منسوبة الى الله. وبتنا فيها حبة وعنبا وقضبة وزيتونة ونخل - [00:19:25](#)

كل هذه الافعال منسوبة الى الله سبحانه وتعالى. هذا هو حقيقة التوحيد. ان تستحضر كل هذه الافعال المنسوبة الى الله سبحانه وتعالى. فالخلاصة لتستحضر كلتا الجنتين اية اكلها ولم تظلم منه شيئا. مش ولم تظلم منه ثمرة. لأ ايا كان هذا الشيء نكرة - [00:19:46](#)

الشيء ايا كان زرعاً ثمرة ورقة لم تظلم شيئا استحضار الجنتين جايبة كل ما لديها. وتعطيه لهذا. ثم يأخذ هذه الاشياء بدلا من ان يقول لك الحمد يا رب الشكر يا رب يعرض مرة كأ لم يدعونا الى ضر المساء عادي ولا كأه خد اي حاجة. يعني قمة الجهود فالاية - [00:20:07](#)

تصور هذا الجاحد. تصور نفسية هذا المعرض عن نعم الله سبحانه وتعالى. كلتا الجنتين ات اكلها ولم تظلم منه شيئا لا تنقص ولكن هو التعبير القرآني آآ يعني ايه؟ بيستثير بداخلك مدى جحود هذا المعرض كلتا الجنتين الاتنين مش واحدة - [00:20:29](#)

اكلها كله ولم تظلم منه شيئا نكرة لم تظلم شيئا وفجرنا. يعني مش بس كده طيب واحد عنده جنة كبيرة من اعناب وجنة ثانية من اعناب وبينهم زرع ومحاطة بنخيل طب هيتعب في السقي لأ وفجرنا خلاله - [00:20:51](#)

جارنا بقدرة الله سبحانه وتعالى. مش هو اللي راح وتعب وقعد وفجرنا خلاهما ناراً. يعني هذا العطاء اللي انت ممكن تستغربه اقول لك هذا العطاء واعظم منه يعني واشد منه واكثر منه موجود بداخلك في جسدك - [00:21:08](#)

ولكن نحن نعرض عن نعم الله سبحانه وتعالى. مجرد انك تتأمل في عينك. مجرد تأمل في يدك في مفاصل يدك في عضلاتك يعني انت مجرد انك تتعلم مجرد مسكة اللام دي - [00:21:29](#)

ما فيها من اتقان واحكام. آآ مجرد انك تراني الان ان تشاهدني ان تسمعني الان. كل نعيم عظيم نحن نعيش فيه. كيف سبحانه وتعالى يعني اجراً الوعاء الدموي الشرياني اللي يصل الغذاء ثم الوريد يسحب المواد بعد ما تم استعمالها والاعصاب - [00:21:41](#)

متخلخلة وكيف ان انت ايدك مسلا مش شفاقة كان بيقول لك هتبقى شكلها مربع. كل الامور دي سبحانه وتعالى فلما انت تقرأ ان

مجرد ان في الارض نخيل وعناب ونهر تقول سبحان الله! طب وانظر وفي انفسكم افلا تبصرون - [00:22:01](#)

فالانسان لابد ان يستحضر نعم الله سبحانه وتعالى. ولم تظلم منه شيئاً وفجرنا خلالهما نهراً ركز بقى معي بدأت هنا الكلام. وكان له ثمر فقال لصاحبه وكان له ثمر. احنا قلنا هنحلل الكلام. بدأ هنا اول كلمة هيقلوها - [00:22:16](#)

اول كلمة بدأ يتكلم بها ذلك الرجل المشترك حينما امتلك الثمرة قبل كده ما كانش لسه بيتكلم. طول ما النخيل كان بيتعمل والاعناب والزرع لسه ما كانش اتكلم. كأن لحزة الطغيان بدأت - [00:22:36](#)

مع الاحساس الاستغناء بمجرد ما مسك الثمرة وخلص بدأ يشعر انه لا يحتاج الى الله ما دا مش محتاج ان ربنا يوفقه. اول ما في ناس كده اول ما بتنجح اول ما بتمسك المال اول ما بتمسك منصب - [00:22:52](#)

كلا ان اللسان لا يطفى ان رآه استغنى وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحمره. ركز معي الايات هتيجي ان يحصل حاجة يقوم يقول حاجة زي اللي بعدها. ودخل جنته وظالم نفسه قال ما اظن - [00:23:07](#)

فهنا وكان له ثمر فقال لصاحبه طيب وكان له ثمر يعني ايه وكان له ثمر؟ هل معناها مجرد ان انبتت الجنتان الثمار. قال لصاحبه ودعنا اميل اليه فيكون معنا الثمر الثمر. المعروف اللي بيطلع من الاشجار - [00:23:23](#)

كتير من المفسرين قال لان في قراءة ثمر بضم الميم آ وان هو بيكون معناها هنا الوان اخرى من المال لان هم اختلفوا في معنى آ السمر او السمر هل كل الوان المال والنعيم يعني لو له اموال تانية وعروض تانية واشياء تانية يملكها - [00:23:44](#)

ولا الذهب والفضة يعني له ذهب وفضة تانية له فلوس تانية غير الثمار؟ ولا الوان الثمار التي خرجت؟ الاقوال كلها موجودة بتفرق في ايه؟ بتفرق في يعني القول هيبقى قدامنا هنا قولين هل وكان له ثمر اي اخرجت الجنة الجنتان الثمار - [00:24:08](#)

ولا هنا وكان هتفيد معنى تأسيسي جديد هتفيد معنا غير التأكيد على اللي فات. ايوة كان له بالاضافة الى ثمار الجنة كان له مال اخر. يعني ربنا مش بس اكرمه بالجنتان - [00:24:24](#)

فده زيادة في طغيانه وزيادة في نعم الله عليه. بفضل الله سبحانه وتعالى عليه مع اعرابه. وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا وكان له ثمن فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا. هو هنا سؤال - [00:24:39](#)

قال لي فجأة بدأت الكلام وانتقال كلمة صاحبه وهو يحاول ان اكثر هنا ممكن نحتاج نقف وقفة. ليه قال له كده ومين ده مين ده زي ما قلنا الروايات بقى بتقول والقصص اللي احنا ذكرناها وربط بسورة الصفات اللي هم كانوا اتنين اخوات وان هو احتاج فلوس للمؤمن وبعد كده جا له قال له اصل انت صرفت فلوسك فين - [00:25:06](#)

في الدين وخلي الدين ينفعك او ان هما كان بينهم علاقة ايا كانت هزه العلاقة لأ وقال لصاحبه كان منهم صداقة لان القرآن قال صاحبه و بعض المفسرين اشاروا لذلك انا سائل كاتب سؤال هنا ايه - [00:25:26](#)

لماذا قال المشترك له انا اكثر منك من العذاب؟ ليه بداية القصة يعني اول جملة في القصة لو احنا حطينا تحت خط احنا عمالين نقرأ كده ايه؟ واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا كل ده. احنا عايزين نجيب اول كلمة اتقالت في القصة - [00:25:42](#)

اول كلمة اتقالت انا اول كلمة اتقالت في قصة صاحب الجنتين انا تاني كلمة اتقالت اكثر يبقى هنا القصة بتركز على المعنى يعني دايمًا ودي يعني بس مش عايز اطلع كتير - [00:25:58](#)

بيتهيا لي زكرتها في قصة في شرح سورة القلم آ السورة نفسها مش موجودة لكن قصة اصحاب الجنة اللي في سورة القلم موجودة على الساوند كلاود ممكن ترجعوا لها ان من اسلوب القرآن انه ببدا القصة من اللحزة المهمة - [00:26:15](#)

اذ اقسما لا يصلمنها. هناك سورة القلم. هنا بدأ القصة ممكن يكون فيه خلفيات للقصة. احنا ما نعرفهاش. هل كانوا قرايب؟ هل اختلفوا؟ هل هو كان عايز يفسدوا؟ المفسين بدأوا - [00:26:28](#)

يستنتجوا. بعضهم قال اراد المشترك انه يفتن المؤمن. وجد ان المؤمن فقير والمشارك زعلان ان هو ازاي فقير ومؤمن. طب اراد انه يفتنه فجابوا ركز معي المشترك راح للمؤمن جابه ودخل به الجنة وهيشيل المعنى ده في الاية اللي جاية. واراد ان يفتنه. فقال له انا اكثر منك مالا - [00:26:38](#)

يعني كلمة المشرك هنا هي اسلوب فتنة للمؤمن عن طريق الابهار الديوي وبعضهم قال لا ده كان جواب ركز معي. ده جواب لكلام قاله المؤمن. يبقى المفسرين بيحاولوا يستنتجوا. ليه المشرك فجأة القصة بدأت انا اكثر منك مالا؟ ايه الخلفية - [00:26:58](#)

القصة دي حاجة من اتنين يا اما المشرك اللي بدأ الكلام وهو اللي يريد فتنة المؤمن يا اما المؤمن راح يدعو المشرك وهنا فيه اشارة لو احنا بقى بنربط فكرة الاستضعاف والدعوة ان في اصحاب - [00:27:17](#)

اصحاب الكهف ما قدروش هم او لما قاموا بالدعوة آآ فروا. هنا هو اللي راح يبقى هناك في مشهد في اصحاب الكهف اذ قاموا فقالوا وهنا هو اللي راح ودعاه للمؤمن ودعاه الى الله سبحانه وتعالى فكان الرد لا احتاج الى كلامك هذا فانا اكسر منك منع اجره. يبقى ايه ما هو ابتداء - [00:27:29](#)

كلام يريد فتنته؟ او جواب سؤال عن دعوته. خلاص كده الخلاصة اسلوب القرآن ركز على المعنى المحوري اللي بيشرح هنا نفسية ذلك المجرم. نفسية ذلك الظالم. اللي بدأت بكلمة ومع - [00:27:50](#)

مش معنى ان ان آآ ان هو زالم ان انا ما اروحش احاوره ما اروحش اقنعه ما اروحش ادعوه لان في لفظة الحوار فقال له صاحبه وزى ما قلنا هنا كأن بتشير المرحلة دي ان في مرحلة انفتاحية شوية تسمح بحالة المحاوره غير الموجودة في قصة اصحاب الكهف. فقال له - [00:28:08](#)

وهو يحاور انا اهتزاز والعياذ بالله. انا زي ما ابليس قال انا خير منه يرى نفسه كلا ان لسان لغى ان رآه استغنى يرى نفسه مستغنيا انا اكثر منك. كلمة اكثر منك دي يا جماعة للاسف - [00:28:26](#)

في ناس صرفت اعمارها عشان تقول الكلمة دي. يعني في ناس اللي بيحركها في الحياة ان يقول لفلان انا احسن منك في الفلوس ويقول لفلان انا عربيتي احسن منك. وانا بيتي احسن منك. وانا شهادتي اعلى من في ناس اللي بيحركها في الحياة اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله نزين. وتفاؤل - [00:28:47](#)

تأخر بينكم يعني جزء كبير من الدنيا فيه ناس مضيعاه فقط لاجل التفاخر والتكاثر. يعني في ناس لو غاب الوسط اللي حواليتها هيفقد جزء كبير من المحرك هو اللي بيحركه المفاخرة - [00:29:07](#)

والمكاثرة الهاكم التكاثر. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. يبقى اذا مسألة انا اكثر منك كلمة خبيثة يعني الكلمة دي كلمة بتسيطر على انسان بتجعله انا خير افعل تفضيل. انا خير منه. اللي هو انى يكون له الملك علينا ونحن احق - [00:29:25](#)

الملك منه المفاخرة انا افضل انا احسن. يظل الشيطان يضغط على هذه النقطة يحرك بها الانسان في المسار الخاطى انا اكثر منك طيب ايه مثلا عبادة انا اكثر منك حتى لو عبادة لا يكون دافع للطغيان - [00:29:48](#)

انا اكثر منك مالا واعز نفرا. الطغيان المادي والفرح بالعدة والعتاد نفرا هل المقصود بها معنى كلمة نفر الاشخاص والافراد المقصود بها اولاده وهذا كان لا ينجب او نفرا الجنود - [00:30:08](#)

ان معنى نفر فيه معنى نفر التحرك السريع فينفرون معه اذا اراد. يعني اما بيطلب حاجة ينفزوها بسرعة بعض النفسية قال نفرا هنا ولدا. طب ليه قال نفرا هنا ولدا؟ قال لان المؤمن لما رد على الجملة دي وهنشوف ردود المؤمن المركزة - [00:30:30](#)

ان ترني انا اقل منك مالا ها ولدا فهو كان يقصد اول نفرة انت تشمل الاتنين. انه كان بيعايره بالاتنين. فالخلاصة قال انا اكثر منك هذه المكاثرة التي ضيعت كثيرا من الناس بل اقول حتى بين آآ اهل الدين يدخل الشيطان في قضية المكاثرة. انا معي اجازات اكثر انا حافظ - [00:30:50](#)

واكثر منك انا معي كتب اكثر منك المكاثرة حتى في طلب العلم في الكتب في المشايخ للاسف يدخل هذا ويفسد نوايا الناس احيانا الانسان لابد ان يحرر نيته ده امر صعب جدا جدا. نسأل الله السلامة. امر صعب جدا. واللي يقرأ كلام السلف في احترازه من قضية النوايا. ليه رايح - [00:31:18](#)

ياخد اجازة ليه رايح للشيخ الفلاني ليه رايح يجيب الكتاب بيستكثر احيانا الانسان وما ابرئ نفسي وما منا الا ولكن يذبيبه الله بالتوكل يعني اه وباللجوء الى الله سبحانه وتعالى مسألة المكاثرة بيعمل كده ليه؟ وابن القيم كان له كلام جميل في شرح الهاكم

التكاثر في هذه القضية حتى بين - 00:31:39

اهل الدين لان زي ما بعض الروايات ان عيينة والاقرع راحوا للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا نحن سادات العرب نحي عنا سلمان.

مين ده ؟ احنا احنا اللي معنا المال. نحن اكثر من هؤلاء حتى يجلسوا؟ آآ معنا - 00:31:59

فالخلاصة مسألة المكاثرة والسقافة دي انا انا بسميها في الوقت الحالي بسميها الثقافة الرقمية. ان احنا بقينا نقيم نفسنا بالارقام. انت معك كم كتاب؟ معك كم كم واحد بيتابعك؟ كم واحد شاف بقى بقت السقافة الارقام؟ بقت حتى الاطفال بقت اول حاجة لما يشوف

المقطع - 00:32:14

فيديو يقول لك ده ده الديورز ده شاف اللي شافه البتاع ده مليون شافه آآ ميت الف بقت سقافة الارقام مسيطرة على الناس واخلق

السوق بدأت تدخل حتى للاسف عند بعض اهل الدين. بدأ قضية تغفل اخلاق السوق على الاخلاق آآ الدينية - 00:32:37

فمهم جدا الحرص من هذه الكلمة وخطورة تغفلها بين الناس ياما ضيعت اعمار في ناس سافرت في الدين لطالب العلم من اجل

المباهاة يعني انت متخيل في ناس تعبت وزاكرت فقط فقط لاجل المباهاة ربنا يسترنا. فيه ناس سجلت دروس وعملت لاجل

المباهاة. يعني ربنا يحفزنا ده - 00:32:57

امر يعني محتاج انسان يحرر نيته جيدا فيه. طيب يبقى اول عايزين نركز معي عايزكم تركزوا معي. فيه ثلاث جمل قال لهم الرجل

الزالم وهنشوف ان ازاي الثلاث جمل رد عليهم الرجل المؤمن. اول جملة بدأت بها القصة انا اكثر منك مالا واعز نفرا. ده كان محرك

عنده - 00:33:18

ده كان غاية عنده في ذاتها انه يبقى اكثر منه وحققها وحقت له انا اكثر منك مانع زعنافر قالها امتى كل حاجة مرتبطة بحاجة؟ وكان

له ثمر فقال لصاحبه اكثر من كمال العزراء. الجملة الثانية - 00:33:38

بعد ما قال له كده طب انا عايزك تتخيل معي المشهد البحري كأنهم واقفين برة وهما اللاتنين واقفين ايا كان بقى الخلفية اللي كانت

قبل الحوار زي ما قلنا يا اما راح يدعوه المؤمن راح يدعوه راح للراجل الزالم ده ادعوه الى الله سبحانه وتعالى او الظالم ده هو اللي

بدأ الكلام مع المؤمن - 00:33:53

عايزك تتخيل معي تخيلا واقفين قبل الجنات ما دخلوهاش بيقول له على فكرة انت بتكلمني انا اللي تخيل بقى المشرك بيقول لي

المؤمن انا اكثر منك مالا وبعدين قام المشرك - 00:34:12

بنوع من الدبلوماسية السياسية. خد ايد المؤمن وقال له تعال انا عايزين نكمل نقاشنا بس في مكان هادئ. تخيل معي المشهد وخده

ودخلوا الجنات. ودخل جنته وهو ظالم لنفسه. قال خد بالك - 00:34:24

دخل قال ما اظن هو لسة بيكلم المؤمن. القرآن ما قالش ودخل مع ان هم دخلوا هم اللاتنين لان هو مش معقول الراجل الكافر المؤمن

قصدي برة والكافر الزالم ده دخل الجنات وبعدين قام جوة قعد يعلي صوته يناديه او يكلمه في الموبايل مسلا هو ما لا ده هم اللاتنين

دخلوا وهو بيتكلم. لذلآ قرأت معنى رائع - 00:34:43

اه لاغلاق الامام الثعلبي قال اخذ بيد اخيه المسلم اخذ بيد اخيه المسلم يطوف به ويريه اياها ويعاجبه منها تعال كده انا هافرجك

اسلوب خبيث جدا. اسلوب في النقاشات الابهار البصري - 00:35:04

يعني انا بحب اضغط على حد في النقاش استحمل الاسلوب البصري. زي بالزبط كده مسلا في قصة قارون في اه اما بتقرأ قصة قرون

او مبدأ القصة بداية القصة كمية نصائح - 00:35:22

ولا تبغي الفساد في الارض نصايح متتالية القانون عمل ايه رد رد يعني رد عجيب جدا. انا توقعت بقى ان آآ قارونا يقول لهم ايه؟

طب بس تعال نجيب كلمة كلمة من اللي انتم قلتوها ولا تنسى نصيبك من الدنيا. طب انا عملت كذا. لا الكورونا عمل ايه - 00:35:35

فخرج على قومه في زينته بص اللي كان بينصح وكان بيتكلم ايه ده احنا ظلمنا قارون يا اخي لأ قانون راجل محترم احنا احنا

بنسحب كلامنا يا قارون وانت راجل راجل يا جماعة بيطعم فقراء - 00:35:51

احنا احنا ظلمناه. قال الذين اه يريدون الحياة الدنيا. ليت لنا مثله. طب بس احنا نبقى زي قارون احيانا الابهار البصري ده هو الرجل

المشرك ده او الظالم حب يعمل نفس الحركة. قال له انا اكثر منك كمان وعائز عشان الكلمة دي تقع وقعها - [00:36:05](#)

تعال كده ودخل الجنة ودخلوا مع بعض وكلموا. وكأن القرآن والله اعلى واعلم دي لم يجد احد قالها دخل لوحده هنا وكأن المؤمن دخل بجسده فقط لم يتأثر لم يتأثر قلبه لم يتأثر بصره - [00:36:22](#)

فكأن المشرك هو الوحيد اللي دخل. لذلك الزمخشري التقط لقطة جميلة اوي وان كان بعض المفسرين بعد كده من المدخنين او من بعده يعني اعترض عليه فاكتر من حاشد ابن المنير ولا مين حد اعترض على الحجة دي يعني عند الزغشري الزمخشري بيقول ايه؟ ودخل جنة المفسرين بيعجبني ان هم بيقفوا عند كل كلمة - [00:36:38](#)

ربنا بيقول ودخل جنته بالمفرد طب وربنا قال في الاول كلتا الجناتين هما اتنين طب ازاى ربنا قال ودخلوا جنته بعضهم سأل الموضوع مش محتاج ما هو هيخش الاتنين في وقت واحد دخل الجنة واللي قدامه يعني اللي كان فيها - [00:36:58](#)

الببضاوي قال آ الاتصال لكل واحدة بالآخرى. هم اصلا لان هم لازقين في بعض كأنهم جنة واحدة. الزمخشري قال الافرادى هنا له دلالة. مش قضية ان جنة اللي كانت قدامه دخلها ولا هو هيبقى مش هيبقى في الاتنين في نفس الوقت - [00:37:10](#)

وما ينفعش بيبقى في الاتنين في نفس الوقت او عشان متصلين لأ. البشير قال المقصد هنا جنته التي ليس لديه غيرها. يعني هو لا يؤمن في جنة الآخرة. يعني عارف يقول لك ايه انا ادخل مكاني بيتي مستقري - [00:37:25](#)

اللي هو انا اقصد ان ده حياتي كلها. احرص الناس على حياتي. الزمخشري له تعبير جميل ان هو يقصد قال اه حتى نص كلامه قال ومعناه ودخل ما هو جنته ما له جنة غيرها. يعني انه لا نصيب له في الجنة التي وعد المؤمنون بها. فما - [00:37:40](#)

فملكه في الدنيا هو جنته لا غير. ولم يقصد القرآن الجنتين ولا واحد. القرآن مش قصده اتنين ولا واحدة خلاص فالخلاصة هنا ودخل اي الزالم جنته خد خد بالك ان الواو دي اللي بتصف الحال - [00:38:00](#)

وهو ظالم لنفسه. هو هو زلم نفسه. مع المتكبر ده مريض الكبر ده ظالم لنفسه لذلك ازن كنت قرأت في آ في في واحنا بنشرح سورة لقمان ولا تصعر خدك للناس - [00:38:16](#)

كان قرأت لبعض اهل اللغة ان ده السعر ده مرض بيصيب الابل اصلا بتجعل رقبتها مرفوعة كأن الابل رفعت الرقبة دي ده اصلا مرض التكبر ده مرض بيصيب نفس الانسان. تجعله يتكبر والعياذ بالله - [00:38:31](#)

وهو ظالم لنفسه قال نركز مع الاقوال وهنحلل الجملة اللي جاية دي لانها مهمة. يبقى دخل جناته حاله انه ظالم لنفسه. لان مهم جدا ما هي حالتك حين رؤية النعمة؟ في - [00:38:51](#)

الواحد لما بيشوف شهادته او يشوف مجهوده او يشوف انتاجه بيبكون في حالة ايمان. فبمجرد ما يرى النعيم يقول هذا من فضل الله ذو القرنين تعب في في السد وقال لهم هنعمل وانا هعمل وانتم هتعملوا واتوني زير الحديد وحتى اذا ساوى بين صدفين قال انفخوا بعد ما تاب اول ما شاف - [00:39:04](#)

نعمة قال هذا رحمة من ربي. هنا رأى النعمة في حالة الايمان. هذا رأى النعمة في حالة الطغيان رؤية النعمة في حالة الايمان تجعل الانسان ينسب الفضل الى الله سبحانه وتعالى. ورؤية النعمة في حالة الطغيان تجعل الانسان ينسب الفضل الى نفسه وينسى - [00:39:25](#)

قدرة الله سبحانه وتعالى. ماذا قال ذلك الرجل؟ قال ما اظن ان تبعد هذه ابدا. جملة خطيرة جدا جملة تشرح لك نفسية الطاغية من جوة انت احيانا بتستغرب بعض الطغاة - [00:39:46](#)

يتكبر ويظلم فانت بتقول له عايز تقول له يعني كيف تصل الى هذه الحالة؟ انت مش خايف ان يحصل تداول السلطة تداول للحكم وتلك الايام نداولها. الله سبحانه وتعالى يسلط عليك من يهلكه - [00:40:02](#)

آآ يعني شئ طبيعي ما هو كما وصل اليك آآ هذا الكرسي سيصل الى غيرك ولو دامت لاحد ما وصل اليك. وربنا بيقول وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم. وتبين لكم كيف فعلنا بهم. وضرنا - [00:40:18](#)

لكم الامسال. فانت تستغرب. فبيسيطر عليه تفكير ايه؟ ان اللي انا فيه ده هيفضل مستقر. اهم شئ يحاوله بمعنى مهم عند الشيطان.

اهم شيء يحوله ابليس قضية الاستقرار وهو دخل لسيدنا ادم المدخل ده هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ عايزه يستقر النفس البشرية بتبحث عن الاستقرار - [00:40:34](#)

لو ظن ان الامر وهيستقر له يطغى اكثر. كل ما الطبيعي يحس بالتراب يضطرب لذلك فرعون لعب على النقطة دي. نقطة الخوف على الاستقرار. فلما جه سيدنا موسى بدأ فرعون يخاف على ملكه - [00:41:01](#)

بدأ فرعون هنا يخاف على ملكه. فذهب الى قومه وقال اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض والفساد. انا خايف ان اي تغيير يحصل احنا عايشين مع بعض ومستقرين والدنيا مستقرة وهو قاعد بيستعبدهم. بس عايز يقول لهم ايه اللي نعرفه احسن من اللي ما نعرفوش؟ وانتم - [00:41:16](#)

انتم عارفين وعزبتكم وخلص عرفتكم اخر التعزيب بتاعي. وراضيين مع بعض بقى لنا سنين. خلاص ارضوا كده اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. في ناس تقنع في ناس تخاف من اي تغيير آآ يحدس. فهنا الطاغية دايم عنده - [00:41:32](#) واحساس داخلي ما مش لن تبيدة خد بالك اصلا ما يجيش في ذهني. ما اظن ولا يبجي في زني اصلا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله. المعنى ده موجود كتير عند آآ اليهود عند الطغاة. احساس ان الامر هيستقر - [00:41:49](#)

ما اظن ان تبيد هادي ابداء. كلمة آآ خبيثة اللي قلنا اعتماد الابهار البصري في في نشر الكلام وده على فكرة بيبقى موجود كتير في فيديوهات الالحاد وكان اخره فيديو لملحد آآ - [00:42:09](#)

عايز يفتن الناس في قضية معينة. غالب الفيديو انا شفته بيعتمد على الابهار البصري. الحجج اللي فيه ضعيفة جدا. لكن فوجئت ان ناس كتير بتسأل يعني لو شيلنا بتعبير احد الاخوة الافاضل اللي ردوا عليه قال احنا لو شلنا الابهار البصري اللي في بتاع هيبقى مجرد كلام فارغ لا يؤثر - [00:42:24](#)

اه ببقى قلنا ما اظن ان تبيد هذه. الكلمة دي محتاجة تحليل محتاجة وقفة بس عشان للاسف احنا طولنا عايز امشي بقى بسرعة. اه ممكن نرجع وظنوا انه منعهم حصونهم من - [00:42:43](#)

آآ عكس خد بالك عكس دول قانونين. هنا في دور القانون عمل حاجتين. تعب تعب وبعد كده قال هذا رحمة من ربي. مش انا اللي وبعد ما تعب وعمل وقال هذا رحمة من ربي قال برضو ان هو مش هيكمل. فاذا جاء وعد ربي جعله دكا - [00:42:53](#) وكان وعد ربه حقا. يبقى ذو القرنين فيهم حقيقة العبودية في الوقت ده. انك لما تتعب تنسب الامر الى الله سبحانه وتعالى وانك الامر قد يذهب في لحظة. عكس دول اللي حصل مع صاحب الجنتين. قال انا اللي تعبت انا اكثر منك مالا انا. وقال ما اظن ان تبيد هذه ابداء - [00:43:11](#)

يبقى الجملة الاولى انا اكسر مني كمان عاوز اعرف الجملة الثانية معدون عن تبيد هذه ابداء. الجملة الثالثة والتطور الطبيعي الافتخار والتكبر الاحساس بالانا بعد كده المفاخرة والمكابرة وبعد كده الاحساس بالاستقرار التام وما فيش حاجة تغير وبعد كده طب -

[00:43:31](#)

وليه يبقى فيه ساعة اصلا؟ يعني ليه يبقى فيه طب ما احنا سيطرنا على كل حاجة؟ وظن اهلها انهم قادرون عليه دي بقى المرحلة اللي بيجي بعدها على طول الاهلاك - [00:43:52](#)

وده اللي موجود دلوقتي في الحضارة المعاصرة اللي احنا عايشينها. احساس ان هم سيطروا على كل شيء في الطبيعة. وظن اهلها انهم قادرون عليها. بدأ يقول نفس الكلمة اللي الاحساس بقى الطغيان - [00:44:02](#)

وما اظن الساعة قائمة. ولا حتى افكر ان ليه يبقى في يوم ياما الدنيا مستقرة وانا مسيطر على كل حاجة وجنات ونخيل وعناب. وبقول لك عشان خلاص النقاش والجدال ولنفترض ان في يوم قيامة - [00:44:12](#)

وما اظن تسع دقائق ولا ان بالشك. رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلب. ما هو اللي اداني ده هيديني ده هناك انا بستصحب الخير والنعمة في اي مكان. لان العطاء ده يعني وده نقطة خطيرة جدا في التفكير. الربط بين العطاء - [00:44:26](#)

مادي ورضا الله سبحانه وتعالى. وده اتكلمت عنها في دروس كتير. ومن من السور اللي فصلت وفكت النقطة دي سورة الفجر سورة

سبأ أرجعوا خصوصا النص الثاني من سورة الفجر. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فآكرمه ونعمه. يقول ربي اكرمني واما اذا ما ابتلاه -

[00:44:45](#)

فقد رزقه يقول ربي اهلا كلا ده تفكير خاطئ انتم اللي تفكيركم كده. كلا بل لا تكرمون اليتيم. انت لما تحب تهين حد تمنع عنه المال لكن الله سبحانه وتعالى يعطي الدنيا لمن يحب ولمن لا يحب. والدنيا عند الله لا تساوي جناح بعوضة - [00:45:05](#)

فكرة التقييم المادي للأفكار التقييم المادي للأشخاص. دي نقطة مهمة واتكلمنا عنها كتير وأشارنا إليها أيضا واحنا ماشيين مع بعض في سورة الكهف لان ده معنى محوري في هذه السورة فعشان الوقت مش - [00:45:22](#)

نعرف نقف عندها لكن آآ خطورة التقييم المادي للأفكار وللأشخاص قال وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منهم قلبا. لدرجة ان المفسرين استغربوا هو قال ما اظنه ساعة قائمة. يعني ما فيش - [00:45:36](#)

طب رجع ليه قال ولئن رددت الى ربي ليجدنا خيرا منهم قلم يعني يعني ليه رجع قال كده انا بصراحة عمال افكر يعني هل هو يعني هل لو افترضنا آآ سيناريو الاحداث ان المؤمن هو اللي جاي يدعوه - [00:45:52](#)

الكافر قال له بص الكلام بتاعك ده مش هيفيدني في حاجة لان انا احسن منك وانا افضل منك. وما فيش حاجة هتتغير وما فيش يوم قيامة وعشان تبطل كلام انهاء للنقاش ولو - [00:46:08](#)

وفي يوم قيامة انا هبقى احسن منك هناك برضو الشيخ السعدي التقط على فكرة الشيخ سعدي في القصة هنا ابداع حقيقة. لو ترجعوا لتفسير السعدي في القصة كان له لمسات رائعة - [00:46:18](#)

اه الشيخ سعدي يقول ايه ليجدن خيرا منها منقلب اي ليعطيني خيرا من هاتين الجنتين. الشيخ سيد يقول بصوا يعني بيفكر ويقول بصراحة هو واضح ان ده حاجة من اتنين. الراجل ده قال الجملة دي حاجة من اتنين. وهذا لا يخلو من - [00:46:29](#)

امرين اما ان يكون عالما بحقيقة الحال. عارف ان هو كذاب وان هو بيهجص وان هو لو راح يخش نار وان وهو اصلا بينكر البعس فبالتالي بيبكون كلامه استهزاء سيقول فيكون كلامه على هذا هذا فيكون كلامه هذا على وجه التهكم والاستهزاء. فيكون من زيادة كفر الى كفره - [00:46:42](#)

يبقى اول معنى احتمال ان ده يكون ده مجرد زي آآ استهزاء العاصي ابن وائل في سورة مريم كده يعني خلاص انا هبقى هبقى ادي لك فلوسك هناك. في الاخرة - [00:47:05](#)

او المعنى الثاني ان يكون بيتكلم بجد. وفيه زي ما قلنا فكرة التقييم المادي للاشياء. بيقول واما ان يكون هذا ظنه على الحقيقة فهذا يكون من اجهل الناس وابخسهم حظا من العقل. فاي تلازم - [00:47:18](#)

بين عطاء الدنيا وعطاء الاخرة. جملة مركزة جميلة من الشيخ سعد. فاي تلازم بين عطاء الدنيا وعطاء الاخرة. حتى يظن ذلك الرجل بجهله ان من اعطي في الدنيا سيعطى في الاخرة. بل الغالب ان الله قد يزوي الدنيا عن اوليائه واصفيائه - [00:47:33](#)

على اعدائي وراجعوا الكلام في تفسير الساعة دي. احنا كده خلصنا الثلاث جمل احنا لسه ما خلصناش احنا لسه معنا شوية. احنا كده خلصنا الثلاث جمل بتوع الرجل الكافر. عايزين نرد عليهم بقى. مش معقول هنسيب الجمل دي كده شبهات وما نردش عليها. فالقرآن رد - [00:47:49](#)

جمل على هذه الجمل الثلاثة. كيف رد ذلك الرجل المؤمن؟ المؤمن رد ازاى؟ فاكرين الاول الثلاث جمل؟ قال انا اكثر منك ما نعرز نفرا آآ ما اظن الساعة قائمة. الاول قصدي آآ ما اظن ان تبديد هذه ابداء. يبقى الاول انا اكثر منك ما نعرز نفرا - [00:48:06](#)

التفاخر او الجملة الاولانية يتفاخر على صديقه على صاحبه. الجملة الثانية انكار ان تبديد هذه الجنة. الجملة الثالثة انكار الساعة ثلاث جمل مفخرة احساس بان اللي موجود ده بتعبه هو ما اظن ده انا اللي تعبت فيها - [00:48:25](#)

انكار يوم القيامة. كيف رد ذلك المؤمن؟ انا ليه باكرر عشان تشوف ان المؤمن كان له استراتيجية في الرد؟ عشان لما في البرامج الحوارية وفي الرد على الشبهات وفي الرد على الفتن - [00:48:43](#)

يبقى عندنا استراتيجية في الرد هنفاجأ بشيء عجيب جدا آآ سبحانه الله لما كنت بقرأ السورة من زمان وآآ ولاحزت ان الرجل

المؤمن رد بطريقة عكسية ولقيت فعلا سبحانه الله دق له كانت الواحد في قمة السعادة ان بعض المفلسين اشار للمعنى ده -

[00:48:53](#)

ما اشرش ان هو طريقة عسية انا هقول لكم دلوقتي قالوا ايه. لكن كان كل آآ كانوا بيحبوا كل جملة يقولوا للرجل المؤمن بهذه الجملة يرد على كذا. وبهذه الجملة يرد على كذا. انا فوجئت ان المؤمن رد على جملة رقم ثلاثة سم على جملة رقم اثنين سم على

جملة رقم واحد - [00:49:14](#)

تاني الكافر قال ثلاث جمل انا اكثر منك مالا وعز نفرا. ما اظن ان تبيد هذه ابدًا. ما اظن الساعة قائما. المؤمن رد على انكار الساعة ثم رد على ما اظن ان تبيد هذه ابدًا قال له ما كانش ينفع تقول ما اظن ان تبيد هذه ابدًا. وكان ينبغي ان تقول كذا. ما شاء الله لا قوة الا

بالله. وانت بتتفاخر علي - [00:49:34](#)

ان ترني انا اقل منك هتشوف ايه اللي هيحصل لك يبقى رد رد عكسي. يبقى احنا نتعلم ايه؟ لما حد يجيب لنا شبهات يبقى نرد عليه

عكسي. لا طبعا مش ده من حقنا نتعلمه. اللي نتعلمه ان احنا نرد على حسب الاولوية - [00:49:55](#)

هو ليه المؤمن رد بالعكس؟ يعني ايه المؤمن رد على ثلاثة وبعدين اتنين وبعدين واحد لان المؤمن وجد ان رقم ثلاثة كفر هيرد على المفاخرة هيرد ان هو بيتنطط علي ويبفاخرني. وهسيب الكلمة الكفرية! لآ انا اغضب لله اولًا. وبعد كده اشرح له ان تفكيرك ان الجملة

- [00:50:08](#)

اعلمه بقى يعني اللي حصل ايه ان هو تفاخر وبعدين قال جملة غلط محتاجة تصحيح وبعدين كفر قال ما اظن رد على كفره وبين له كفره ثم علمه ما ينبغي ان يقوله حينما يرى النعمة ثم رد على المفاخرة. رد رد عكسي. قال له ما اظن في الساعة قيمة؟ اكفرت بالذي

خلقتك من تراب - [00:50:27](#)

ثم من نطفة ثم سواك رجلا يبقى ده الرد انت بتكفر بربنا ثم بين موقفه قبل ما ينقل على الاوضة رقم اثنين ودي نقطة مهمة جدا اشار

السعدي الى معنى جميل جدا قال - [00:50:49](#)

انا بس عشان الوقت يبقى قاله صاحبه بدأ رد المؤمن قال له صاحبه بدأ رد القرآن استصحب لفظ صاحبه ولفظ يحاوره. ان الردود

على شبهات الكفر عادي ممكن نسمح بمجال الحوار - [00:51:00](#)

في مجال هنا احنا لان هو اذا انتقل الامر الى آآ وده القصة بقى لما نروح لقصة زو القرنين ويكون مجموعات وحرب ده بينتقل

الى مرحلة اخرى قاله صاحبه وهو يحاوره اكفرت - [00:51:16](#)

وهنا يقول لك ايه انت بتكفر ما هو اللي قال كفر يعني انت بتكفر صاحبك ما هو صاحبي اللي قال ما اظن الساعة قائمة. فانا باقول له

خد بالك ده كفر - [00:51:31](#)

انا انبهه اكفرت وبعدين ما لوش اكفرتة وخلص يعني الدعوة ما لوش اكفرت وخلص. فهمه بفكره باصلي. اكفرت بالذي خلقتك من

تراب لان هنا خدوا بالك يا جماعة مش فاكر دي زكرتها في سورة ايه - [00:51:40](#)

في العلق تقريبا ان القرآن بيوجب مراحل الخلق فيه تراب فيه طين وفي اه صلصال حمق مسنون. ومهم قوي دي في سورة الحج

راجعوها. ليه هنا حمى مسنون في سورة الحجر - [00:51:58](#)

وفي نطفة وفي مضغة وفي علقة او لاول علقة احيانا القرآن بيزكر كل المراحل اهلا حضراتكم مرحلة واحدة يعني مسلا اقرأ باسم

ربك الذي خلق خلق الانسان من علق ليه في اول صورة في صورة العلق ليه مش من تراب مش مضغة مش نطفة ليه - [00:52:12](#)

طبعا هنا بيبقى اجتهاد يعني. هنا الذي خلقتك من تراب ثم من نطفة ما قالوش ثم من علقة ثم من لآ. قال له ثم سواك رجل. جاب

النقطتين دول لان دول اكثر مرحلة فيها نوع من الاهانة. لان ده متكبر. قال لهم انت كنت شوية تراب كنت نطفة قذرة - [00:52:31](#)

تتسق منها الثياب نسييت نفسك انت بتقول انا وانا وانا اذكرك باصلك. اكفرت بالذي خلقتك من تراب ثم من نطته بعدين عملك بني آدم.

ثم سواك رجلا وبعد كده بين - [00:52:52](#)

موقفه في مواقف النقاشات والشبهات يا جماعة والمناظرات احيانا بينسى المناظر انه يبين وجهة نزره هو بيفضل يرد. طب انت

اعتقادك لذلك الشيخ سعد بيقول كلمة جميلة بيقول ايه لما رأى المؤمن هذا صاحبه على حاله واستمراره على كفره وطغيانه. فقال
مخبرا عن نفسه على وجه الشكر وعلى وجه الاعلان - [00:53:05](#)

بدينه عند ورود المجادلات والشبه عجبتني قوي الجملة دي للشيخ سعد انك تستعلم بدينك عند ورود الجدالات والشبهات تستعلم ما
تبقاش مكسوف لكن انا هو الله ربي. وده ده كان اصلها. وبعدين خففت الهمزة وقعت. يعني هي كانت لكن انا اقول هو الله ربي لكن انا
هو الله - [00:53:26](#)

وبعدين وقعنا الهمزة وبقت لكننا هو الله وبعدين ادغمت النونين بقت لكن هو الله ربي ولا اشرك بربي احد. خلاص معلش لكن هو الله
ربي ولا اشرك بربي. استعلان يبقى عندك آآ فخر بدينك. ما تبقاش فيه ناس الواحد للاسف بيشوف في المناظرات. آآ طب وجايز طب
- [00:53:50](#)

واحتمال طب ما احنا بنقول انك تستعلم بدينك عند ورود المجادلات والشبه قال له صاحبها حورها الذي خلقك من تراب ثم من لطفك
ثم سواك رجل لكن الله ربي لا يشرك برب احدا. رد على ما اظن الساعة قائما - [00:54:12](#)

كفر بدأ به قالوا تعالى نرجع بقى ايه ارجع خطوة لورا انت قلت صحيح. يبقى احنا ردنا على مسألة الكفر انت لما دخلت جنتك ودخل
جنته وظالم لنفسه. قال ما اظن ان تبدي هذه ابدًا. فيقول له تعال فاكّر لحظة الدخول - [00:54:27](#)

ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. خدوا بالكم يا جماعة الناس بتقرأ الآية بتقول ايه؟ ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما
شاء الله لا قوة الا بالله ان تراني. لانتزني دي بداية جملة - [00:54:44](#)

يعني ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله نقطة هي دي مش نهاية الآية بس هنا نقطة. دي ده الجملة الثانية من الرجل المؤمن للرد
على الجملة الثانية من الرجل الكافر. اللي هي جملة ما اظن - [00:54:55](#)

واظن كان آآ آيوة ابن عطية اول من اشار للملح ده. وخده ابن عاشور واستفاض. ابن عطية بيقول ايه؟ وقوله لا قوة الا بالله هذا ده
تسليم من المؤمن وضد لقول الكافر ما اظن ان تميل هذه ابدًا - [00:55:10](#)

اعجبني الربط ده ابن عاشور قال النص بقى قال اي كان الشأن ان تقول ما شاء الله لا قوة الا بالله بدل قولك او عوض قولك ما اظن
ان تبدل هذه ابدًا. يبقى هما لاحزوا الربط يبقى احنا بنقول ان الرجل الكافر ودخل جنته - [00:55:24](#)

ونفسي هتجيب الادي وتحطها قصاد ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله قتلت. طب تعالوا نشرح بقى الآية دي. ولولا اذ دخلت
جنتك قالوا دي طبعا هل ده شرط بس ما لوش جواب لكن - [00:55:38](#)

تيجي معنا هل وابن عاشور قال لولا هنا دخولها على الفعل الماضي ولولا اذ دخلت لولا جاؤوا عليه بتفيد معنى التوبيخ ان انا بقول
لك كان المفروض تعمل بس الفعل ماضي. يبقى انا كان كان نفسي انك تعمل. فبوبخك انك ما عملتش الفعل ده. فلولا ايلا اذ دخلت
جنتك - [00:55:48](#)

تقول ايه؟ قلت الجملة دي آآ دي عايزة درس لوحدها ما شاء الله لا قوة الا بالله ده آآ يعني ايه آآ الندوي ابو الحسن الندوي لو تفتكروا
انا نشرت لاهمية الكتاب ده صراع بين الايمان والمادة من خلال سورة الكهف في اول درس - [00:56:11](#)

بيقول هذه الجملة هي روح السورة ومفتاح القصة الجملة دي ما شاء الله لا قوة الا بالله. موقعها مهم جدا لان هي رد على ما اظن ان
تبدي هذه ابدًا. اذا كان ما اظن ان تبدي هذه ابدًا. نفسية الطاغية او - [00:56:31](#)

ده جبل اللي بيوصل له آآ يعني قمة الجبل اللي بيوصل له الطاغية احساس ما اظن ان تبويه ان هذه ابدًا. فالمؤمن قمة الافتقار ما شاء
الله لا قوة الا - [00:56:45](#)

يعني ايه ما شاء الله لا قوة الا بالله؟ قالوا ان ممكن تكون مادي اه مسلا ايه اه شرطية يعني ما شاء الله كان في محزوف ممكن نقول
ان مادي في عربات كتير ان هل دي ماء موصولة او ماء اللي برضه حاول يعرب عربات كويسة ابن عاشور ممكن ترجعوا له اللي عايز
يستفيض قال دي نكرة - [00:56:57](#)

ويعني شيه شاءه الله. يعني ما تشوف حاجة معنى الخلاصة في التلات اعرابات هل موصولة ولا نكرة ولا شرطية؟ ان انما تشوف

حاجة تقول ايه؟ دي جت عشان ربنا شاء. يعني ربنا ما شاءش دي ما كاتش - [00:57:19](#)
الجنة دي ما كتش هتبقى موجودة لون ربنا شاقها. العربية دي عمرها ما كانت هتيجي له ان ربنا شاء. الابن ده ما كانش هيجي غير لو
ان ربنا شاء. الصحة - [00:57:31](#)

القوة الشهادة الوزيفة اي حاجة لم تكن لتظهر في هذه الحياة الا بمشيئة الله. طب ما انا تعبت هتقول لي طب ما انا تعبت عشان
اجيبها. طب ما انا تعبت عشان اجيب الوزيفة. طب ما انا تعبت عشان اجيب ايوا. ما هو - [00:57:41](#)
تعبك ده ولا قوة مني على فعل ذلك الا به سبحانه وتعالى. طب ما في ايامها ناس تعبت وما جابتش حاجة فيقول له انت ولولا اذ
دخلت لحظة وبعدين ليه بيقول له اذ دخلت؟ لان لحظة الدخول دي لحظة رؤية النعمة هي دي اللي بتطغي الانسان - [00:57:55](#)
اذا استويتم على ظهوري تقول ايه سبحانه الذي سخر بمجرد ما تحس بتمكنك من الدابة او السيارة دي لحظة تمكن هنا لازم تقول
سبحان الذي عشان انت ما تطغاش اه ضحكت دي بتاعتي. سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. فالكلمة دي بتعبر عن نفسية
المؤمن. المؤمن - [00:58:14](#)

متعلق بربنا في كل حاجة. انا عايزكم تجمعوا الازكار اللي فيها افتقار. يعني مسلا آآ الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول
مني ولا قوة. آآ ناصيتي بيدك. اما تيجي تنام - [00:58:36](#)
وبك ارفعه. حتى جنبني ربنا اللي يسألني. باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه. اسلمت نفسي اليك من غير حول مني ولا قوة. اعني
على ذكرني تكلني الى نفسي. اعوذ بك من شر نفسي. حتى قلبي يا مقلب القلوب. كمية الازكار الموجودة اللي فيها دلالات واشارات الى
الافتقار - [00:58:50](#)

انا لا املك شيئا. انا في دعاء استفتاح قيام الليل انا بك واليك. يبقى اذا كلمة ما شاء الله لا قوة الا بالله كلمة محورية آآ وفي رد على
الطغيان النفسي اللي بيحدث مع النعمة - [00:59:10](#)
الانسان يحتاج الى آآ ان يذكر نفسه انه مفتقر الى الله سبحانه وتعالى. خلص. المؤمن الرد على الجملة الثانية آآ يعني جايب مقولات
كتير من التفاسير بس للاسف ما عدش وقت ممكن ترجعوا لها بقى في السعدي وابن عاشور. الخلاصة - [00:59:25](#)
ايضا في القصة كان مبدع حقيقة. نيجي بقى للجملة الثالثة يبقى الكافر قال انا اكثر منك مالا وعز نفرة؟ ما اظن ان تبعد هذه ابدا لما
دخل الجنة ما اظن ساعة قيام. قال له ما اظنه ساعة قيام؟ اكفرت - [00:59:45](#)
وعشان يرجعوا فكروا باصله بقول له ما كانش ينفع اعلمه. يعني خد بالك ما تفقدش ودي نقطة مهمة قوي يا جماعة في النقاشات. ما
تفقدش الروح التعليمية. ايش هدفك الانتصار - [01:00:00](#)

هنا قال له كان المفروض تقول كذا يعني كان ينبغي ان تقول بدل ما تقول ما اظن ان تبعد هذه ابدا. كان ينبغي ان تقول ما شاء الله لا
قوة الا بالله. وقلنا ان الكلمة دي محورية هي مفتاح القصة وروح - [01:00:11](#)
صورة بتعبير الندي. الثالثة قال له انا اكثر منك. قال له طيب بص. ان ترني انت شايفني انا اقل منك مالا ولد فعسى ربي. واحنا عشان
كده قلنا بعض المفلسين اشار ان نفرا معناها ولدا. لان هنا قال ايه؟ انا قال منك مالا ورد - [01:00:24](#)
فعسى ده جواب ان يعني مع انها جاية في اية تانية عشان بس تبقى انت مستحضر يعني الاية هي شرط وجوابه. ان ترني انا اقل
منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتيني خيرا - [01:00:41](#)

جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماء وغورا فلن تستطيع له طولا. الرد ده عجيب وناس كتيرة
قعدت تفكر فيه وليه قال وكيف قال وكيف حدس؟ وفيه ناس قالت هل هو كان - [01:00:54](#)
يعني كان محدث زي النبي قال آآ الامم السابقة وكان فيها كان فيها محدثون. يعني في ناس تحدث وتلهم. قال النبي صلى الله عليه
وسلم يكن في هذه الامة يكن عمر - [01:01:08](#)
لذلك كانوا بيقولوا على الغلام الاخدود لانه كان ملهما وكان محدثا الخلاصة ان هذا الرجل ايا كان السبب الدافع له انه قال ذلك القول
قال له ان ترني انا اقل منك مالا انا عجبني قوي سفة الرجل المؤمن ان الدنيا دي كلها تتغير يقول له - [01:01:19](#)

فعسى ربي ان يؤتيني ويرسل بس. يعني بكل بساطة واريحية. فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك ويرسل عليها حسابنا من السماء فتصبح صعيدا ضيق او يصبح ما هو. عادي. يقول له يا جماعة احنا لازم نثق ان الله قادر - [01:01:42](#)
على ان يغير الامور في لحظات. وعلى فكرة ده من المعاني اللي حواليتها في سورة الروم. لو ترجعوا لها الامور تتغير في لحظات غلبت الروم في ادنى الارض ومن بعد عليهم سيغلبون في بضع سنين له الامر من قبل وبعد. ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء. والعزیز الرحيم - [01:02:02](#)

وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعلمون ضيرا من الحياة الدنيا. كثير من الناس ينشغل بالظاهر فهنا المؤمن بكل اريحية يقول له الامر بسيط جدا. انت بتفتخر على فكرة - [01:02:18](#)
كل الجنات والنخيل والاعناب ده حسابان اول مية تروح وانا ربنا يجيب لي الموضوع بسيط بعض المفسرين وده يعني منتشر يعني في التفاسير عسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك اي في الاخرة. واحد يقول لك طب ما هو كان عايز لقي اي في الاخرة. اما جنتك في الدنيا فقد يصيبها كزا. لان لما ربنا جاب - [01:02:31](#)
ذكر ما حدث لجنتي المشرك في الدنيا. ولم يذكر الله لنا انه قد اعطى للمؤمن عوضا. وقد يكون اعطاه بناء الجنات. قد يكون ادخله يوم القيامة لذلك يبقوا في سألته قد يكون - [01:02:55](#)

اه لذك الصديق حسن خالد فتح البيان لما جمع اللي هو دايم بيلخص الاقوال السابقة قال خيرا من جنتك اي في الدنيا او في الاخرة في الدنيا او في الاخرة. فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك. اما جنتك بكل بساطة يرسل - [01:03:11](#)
الدنيا بتتغير بيني اوتيانى ويرسل عادي. ويرسل عليها حسابنا من السماء فتصبح هل بقى تصبح يعني تصحى الصبح تلاقي كده او تنقلب؟ وده اشد في على النفس. حسابنا يعني ايه حسابان؟ هل فيه خلاف كثير مسلا هل حسابان - [01:03:27](#)
اسمي جامعة لمفرد حسابانه وهي الحسابان بمعنى المرامي ترمى او ولا مجموعة من الصيام كانت بتتجمع في حاجة وحدها كده فبمعنى المرامي وجمال الطبري منقول عن بعض اهل اللغة من المتقدمين ابن قتيبة وغيره - [01:03:44](#)
او اه بمعنى الصاعقة او بمعنى حسابنا زي غفران بمعنى شيه محسوب يعني عزاب محسوبة. ولا حسابنا ايه؟ اي حسابا جزاء حسابا لما لقولك يعني العذاب هيكون مقابل لاقوالك. فالله سبحانه وتعالى لا يظلم احد. كل دي اقوال موجودة حسبنا من السماء فتصبح صعيدا زلقا. افتكروا اول السورة انا جعلنا معروفين - [01:03:58](#)

وبعد كده ايه انا جعلنا وما عليها صعيدا. زي ما الارض كلها تتحول هنا جزء من الارض اتحول فتصبح او يصبح ماؤها غورا ما قالش غائرا الاصل كان يقول الماء آآ يوصف بانه غائر - [01:04:25](#)
لكن الغور مصدر يعني ده ابلغ في الوصف وكأنه لن يخرج مرة اخرى لذلك القرطبي يقول والى هنا انتهت المناظرة بين اخيه يعني خلاص بدأ بقى ايه فعل الله سبحانه وتعالى - [01:04:41](#)
آآ واحيي خلاص انت هنا قاعد بتتفرج على المشهد النهاية في القصة فجأة انت قاعد قال وقالوا يرد وبعدين فجأة عايز يتخيل كده الخلفية عن النيل بيتناقشوا وجنات ونخيل وفجأة حصل حاجة كده عمالة - [01:04:54](#)

تحيط حاجة عمالة مش انت مش عارف القرآن سابها مبهمة وده دايم من الاساليب القرآنية اللي بتحدث خوف في نفوس الناس. زي كده ايه اه تظن سورة القيامة تظن ان يفعل بها فاقرة. حاجة تؤتوا الله. ايه هي ما يقولش القرآن - [01:05:14](#)
فهنا برضه كده واحيط ايه اللي قعد يحيط ده وخد بالك من لفظة الاحاطة مش هيتساب منه حاجة واحيط بثمره. وخد بالك من كلمة بثمره دي. ثمري دي هي دي كانت بداية المشكلة عنده. وكان بداية القصة كلها اول كلمة قالها - [01:05:35](#)
كان له ثمر فقال مش الثمر ده اللي خلاك تطغى مش الثمر ده مش الوظيفة دي مش المنصب ده مش الكرسي ده. مش الشهادة دي اللي خلاك تطغى ربنا قادر ان هو يضيعها لك في لحظة. وتحاط بها. يعني مش مثلا حنة فانت - [01:05:54](#)
هتهرب حنة واحيط بثمره. ما قالش بجنتيه. ما قلش بشجره. بالاعناب بالنخيل. التعبير القرآن استعمل لفر التعبير اللي خلاه واحيط بثمره بحيس الحاجة اللي كان منتظرها وكان له ثمر فضاع هذا الثمر. يا حسرتاه يعني على الموقف اللي هو فيه يعني آآ قمة الالم

لذلك قعد يقلب كفيه واحيط بثمره فاصبح - 01:06:09

راح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وفي استغراق صرف دم قلبه فيها قاعد يتفرج كده وهي خاوية على عروشها. قيل خاوية على عروشها خاوية بمعنى ساقطة او خاوية بمعنى خلية. الال خوية بمعنى ساقطة وقالوا ان العروش بمعنى السقف - 01:06:34

قال كأن ده تعبير معناه ان دي كانت الجنات عروش سقف وجدران سقطت العروش ثم سقطت الجدار عليها ابن عاشور اشار ان ده معنى استعمله القرآن للخراب التام حينما لا يبقى شيء موجود في سورة البقرة اللي مر على قرية - 01:06:50

قال ان يحيى دين الله بعد موتها وقالوا آآ الموارد دي ذكر ان خاوية على وشها تشير الى هلاك الاصل والثمر. مش معنى اني احب وبثمره ان الثمر بس اللي راح. فممكن بقى تطلع الدورة الجاية لا لا ما فيش. ضاع كل شيء وهي خاوية على رأسها. هنا اه - 01:07:04

اه كذا مفسر زكر يعني تذكر قوله الرجل المؤمن اكفرت بالذي خلقك؟ فقال يا ليتني لم اشرك بربي احدا ولم ينفعه شيء. وهنا لحزة الندم يا جماعة هنا اه يعني نقطة مهمة اوي قبل ما نشرح قبل ما نكمل الاية اللي بعد كده - 01:07:24

خطورة انك تتعلق وتحط كل طموحك الدنيوي في شيء ده خطر على فكرة ان ممكن ده يروح لاي سبب. ممكن هو ضاع من شركه وطغيانه وكفره. فبيفرض ده على اي سبب - 01:07:43

ناس كتير تدخل في اكتئاب وبازمات نفسية بسبب ان انت بتحط طاقتها كلها. على فكرة لو عايز اقول لك وحتى الدينية في شيء واحد. يعني مسلا خيلنا الاول نتكلم في الدنيوية وبعدين نتكلم في الدينية - 01:07:56

في الدنيوية انك ما تحطش كل امالك. يعني ده انا عايز اقول لك المؤامرة ابسط من كده. مش فاكركنت قرأت ان احيانا الشيطان حتى لما يحب يفسد بعض الشباب - 01:08:07

يخلي شاب يحب بنت جدا في الحرام حبها يعني اقصى الشيطان. ثم يسعى الشيطان لافساد هذه العلاقة. هو الشيطان التزم ولا ايه؟ لا هو الشيطان فاهم ان هذا التعلق لو فسد هيدخل في حالة من الاحباط تجعله يفعل اي معصية بعد ذلك. يعني الشيطان عايز

احساس ايه ولا - 01:08:17

بايديكم قالتها لكم. احساس الاحباط واليأس والفشل والقنوط. الشعور ده لما بيكون فيه انسان ممكن يعمل اي حاجة. يشرب

مخدرات ممكن يعمل اي شيء. لما بيصل الى هذه دي الحالة والعياذ بالله. الشيطان بيسعى للوصول لان هو اصلا اسمه ابليس. من

الابلاس واليأس. هو عايز الناس تصل لنفس هذه المرحلة. لذلك لا تيأسوا من رحل ابد - 01:08:39

فالشيطان بيسعى ان يحط امالك الدنيوية كلها في شيء. قد لسبب من الاسباب عقوبة او بلاء لا يتحقق هذا الامر هنا بيصاب الانسان

باحباط لنن توزع طموحاتك وآمالك. وخلي تعلقك بالله ما تخليش ودي نقطة مهمة جدا - 01:08:59

ما تخليش مصدر قوتك من خارجك خلي مصدر عزتك وقوتك من داخلك. لا تجعل مصدر قوتك من خارجك مش من مال مش من

منصب مش من شهادة مش من صديق. كل ده ممكن يروح من داخلك. لذلک شيخ الاسلام ابن تيمية يقول جنتي في صدري. ماذا

يفعل اعدائي بي - 01:09:17

لان كل اللي حواليك ده زي احنا شفنا في ازمة كورونا. الاحوال ممكن تتقلب في لحظات فاللي كان بيتوكل على كذا او يعتمد على كذا

او يعتز بكذا. كل ده ممكن يسقط. فاجعل لا تجعل نفسك شيئا - 01:09:38

لا تتشيع تبقى انت شيء من ضمن الاشياء فينهار الشيء فتنهار معه فخشفنا به وبداره الارض هو جزء من الدار هو اصلا قارون كل

حياته هذه الدار. فخسف بهما فانهار. انت اه انت انت انسان - 01:09:53

فيك روح ان تكون رد. فالانسان يجعل تعلقه بالله سبحانه وتعالى. فمهما انهارت الاشياء من حوله ويظل له قيمة الانسان قيمته

كانسان بالله سبحانه وتعالى فمهما انهارت هذه الاشياء فقد شيئا فقد شخصا فقد وظيفة يظل معتزا مفتخرا بالله سبحانه وتعالى.

احنا احنا في غزوة احد - 01:10:12

الهزيمة والدماء والمشرکين كمان بيقول لك آآ بيعايرونا ربنا سبحانه وتعالى يقول وانتم الاعلون. ازاي يا رب؟ ان كنتم مؤمنين. ان

حققتكم الايمان بداخلكم. انتم الاعلون. فالعلو يكون بهذا الايمان الذي في - 01:10:36

انت اه انك انت الاعلى. كما قال الله سبحانه وتعالى لموسى عليه السلام وزى ما قلنا ايضا في الدين لما واحد يحط ان كل طموحه الديني في شيء او وسيلة نصره الدين في شيء. فتفقد الوسيلة. فضائيات فتغلق - [01:10:52](#)

وسائل تواصل فتغلق اه ماديات فتفقد. طب سم مازا لأ الانسان بالله النبي صلى الله عليه وسلم يجرب الحبشة يبعث الناس ما بتبقاش هي الارض الحبشة. يبعث الطائف يروح هو الطائف ما تطلعش هو الطائف. هو لا يفقد الامل فيه - [01:11:08](#)
فاننا نسير بالله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. آآ قال ربنا سبحانه وتعالى ايه يا ليتني لم اشرك بربي احدا. ثم قال ولم تكن له فئة. فين نفر - [01:11:24](#)

فين الجوند؟ فين الناس ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان لا هم هينصروه ولا هو هيعرف ينتصر. فما كان منتصرا. طيب وما كان قاصرا هنالك في ناس بتقرأ كده و اشار ان كثير من هذه القراءة وما كان منتصرا هنالك وبعدين تقول الولاية لله الحق - [01:11:43](#)

او من كان منتصرا ونحط نقطة ونقول هنالك الولاية لله الحق وهرشح دلوقتي عندي كلمة الاية اللي بعد كده. هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبة معلش انا طولت عليكم هخلص بس الاية دي دي مهمة. وبعد كده الباقي خلاص المثل - [01:12:06](#)
سهل ان شاء الله. هنالك الولادة للحق في خلاف اه في اختلف القراء في قراءة الولاية الجمهور واحنا قرائتنا وغالب القراء على انها بفتح الواو الواو الولاية هنالك الولاية للحق - [01:12:21](#)

قرأ بعض الكوفيين الكسائي وغيره هنالك الولاية لله الحق بكسر الواو. الولاية الامام الطبري آآ على فكرة مال لقراءة الكسر اختار قراءة الكسر وقال ان الولاية الواو بفتح الواو بمعنى الموالة يتولى ان الله سبحانه وتعالى يتولى - [01:12:39](#)
المؤمنين وليس هنا الاية تتكلم عن الايات تتكلم عن السلطان والولاية هي فيها السلطان آآ معلش ركزوا معي شوية كثير من اللي قالت لهم بعد كده ونقلوا عن بعض اهل اللغة من الفراء وغيره قالوا لأ أن الولاية مش بس ان الانسان يتولى - [01:13:01](#)
الولايات بقى فيها معنى النصره ما هي الموالة فيها نصره. اللي لاحزته عشان دي حته كده اللي عايز يقرأ في التفاسير. ان الطبري وابن كسير وابن كسير دايم بيعتمد ما نقلوش معنى النصره - [01:13:21](#)

لما جابوا كلمة الولاية حتى ابن كسير لما قال وهجيب لكم الكلام ابن كسير يعني قال ان الولا يليها معنى قال لي الموالة وهقول هو فسرنا ازاى لان الطبري لما حس ان الولاية من الولا لأ دي مش ماشية مع الايات فاختر الولاية - [01:13:34](#)
اللي قال ان الولاية فتح الواو. فيها النصره. فقلت ما خلاص. اي هنالك ينصر الله الناس. هناك تظهر النصر لله سبحانه وتعالى فتتفع الاتنين. طيب انا بس قلت اشيل المعنى ده. تعالوا بقى نشوف هم قالوا ايه. تعال ناخذ القوي الاول او القراءة الاولى بقراءتنا قراءة حفص وقراءة جمهور. هنالك الولاية لله الحمد - [01:13:50](#)

يعني ايه؟ الولاية اما بمعنى الموالة او بمعنى النصره يبقى ركزوا معي. هناخذ القراءة الاولى الولاية الولاية بمعنى الموالة او بمعنى النصره. ناخذ الاول النصره في يبقى اول خلاف هيفرعلنا المعاني الولاية ومعناها. ثاني خلاف هنالك هنالك فين - [01:14:10](#)
ركزوا معي. لما تحب تعرف تفسير اية تختار هنالك هتختار معنى هي فيها معنيين. هنالك اي في هذه اللحزة ولا في الدار الآخرة يبقى هنالك هنفرع منها معنيين. هنالك اي في الدار الآخرة وده اختاره كثير مفسرين على فكرة. ولا هنالك اي في هذه اللحزة في لحزة [01:14:32](#) - [01:14:32](#) الهالك

طيب والولاية غير الولاية. الولاية فيها النصره وفيها الموالة. تعالوا بقى ناخذ نمشي كده لو قلنا هنالك اي في هذه اللحزة واخترنا قراءة الولاية في هذه اللحظة لحظة الهالك العظيمة التي رأى المؤمن تظهر نصره الله سبحانه وتعالى لهذا الرجل المؤمن - [01:14:51](#)
ربنا سبحانه وتعالى بيقدر اقدار على مدار التاريخ مش لازم تتكرر كثير. لكن بيقدر اقدار تظهر اسم الله الظاهر. يعني ربنا بيورينا الهالك قلب خسف بشخص تعذيب شخص لكن مش ده الاصل. يعني اهالك فرعون مش لازم كل فرعون - [01:15:13](#)
يغرق يغرق بكل يعني اصيبوا الغرق زي فرعون اللي حصل مع فرعون اللي ذكر مع قصة موسى. لأ كم من الفراعين وجدوا ربنا بيقدر هذه الاقدار ليزداد اهل الايمان اطمئنانا - [01:15:31](#)

ويكون عبرة للناس. يهلك من هلك عنبيننا ويحيى من حي عن بينا يبقى الولاية بمعنى النصر في لحظة هذه اللحظة ده ظهر نصره الله سبحانه وتعالى واضحة جلي الله قادر على ان ينصر اوليائه سبحانه. هنالك الولاية - [01:15:45](#)

لله فقط الحق سبحانه وتعالى. طيب الولاية خلينا نسيب هنالك في لحزة الاهلاك طب خلينا نسيب هنالك في الدار الآخرة. يبقى خلصنا هنالك في اللحظة. هنالك في الدار الآخرة ينصر الله سبحانه وتعالى اوليائه المؤمنين. دي واضحة. طيب - [01:16:01](#)

الولاية بمعنى الموالة اللي الطبري لما لقاه كده حس انه يختار الولاية افضل الولاية الواو ولاية اي السلطان الولاية يتولى فقالوا وده اللي اختاره بقى ابن كثير في قراءة الولاية. معلى ركزوا معي. يعني حاول وانت بتسمع تعمل تفرجات كده - [01:16:17](#)

قال ابن كثير ايه؟ ان قراءة الولاية هنالك يتولى الناس الله اي يلجأون الى الله. يعني في اللحظة ده لحزة الاهلاك والتعذيب والفرق كل الناس بتقول يا رب تلجأ الى الله سبحانه وتعالى. زي ما فرعون كده قال امنت انه لا اله - [01:16:39](#)

لا اله الا الله الا الذين امنوا ذلك ابن كثير بيقول ايه؟ هنالك اي كل احد من مؤمن او كافر يرجع الى الله والى موالاته والى الخضوع اليه. يبقى ابن كثير - [01:16:59](#)

لما مشي مع الطبري ان هنسيب الولاية بمعنى الموالة قال طب ما هو مش لازم الولاية تكون من الله للعبد. العبد هنا بيرجع لربنا يعني كثير بيقول في هذه اللحظة الكل يقول امنت. عارفين المسل المشهور؟ لا يوجد ملحد في الخنادق ولا في الحروب يعني اللي هو ساعة الزمة والضرب كله - [01:17:13](#)

في نص البحر المشركين كلهم. فده هنالك تظهر قدرة الله هنالك الكل يقول يا رب لو قلنا معنى الولاية والسلطان دي واضحة في هذه اللحظات يظهر سلطان الله جليا لكل الناس حتى للمعاند. ولو ان هنالك - [01:17:33](#)

الدار الآخرة في الدار الآخرة سلطان الله لا يناع. يبقى دي هنالك اتنين او الولاية يبقى هنالك دار آخرة او لحزة الاهلاك. الولاية السلطان ولا الولاية؟ الولاية بمعنى النصر او معنى الموالة. الموالة. هل يتولى الله اهل الايمان؟ هناك - [01:17:51](#)

في هذه اللحظات تولى الله اهل الايمان ويخذل الله اهل الكفر والفجور والعصيان. ولى الولاية بمعنى هنالك يتولى الانسان ربه ويعود الله ايا كان مؤمن او كافر. واضح كده؟ يبقى احنا عندنا الاقوال دي كلها وكلها موجودة ومذكورة. ومن اكثر اللي حاول يفصل فيها اللام الرواوي ذكر اربع اقوال بالتفصيل شرحها - [01:18:07](#)

ذكرهم اصلا الزمخشري بس كان مكدهم فصلهم الرأس دي بتفصيل هادئ وبصراحة انا اللي عايز خلاصة يرجع للتفسير لو مش عايز يرجع آآ زي ما قلت لكم في ناس اختارت ان ابن عجيبة مسلا شايف ان الدار آخرة ده احسن ان يكون فيه دار آخرة في الآخر بعد ما انتهت القصة تعقيب - [01:18:27](#)

واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء. اللي ما شفش يا جماعة القصة بتاعة الجنيتين واللي مش مصدق اوي واللي مش قادر تعيش مع اه قصة الاهلاك. طب احنا هنضرب لكم مسل عيني قدامكم. طب ما تبصوا على المطر. اللي اللي مستغرب ازاى بعد ما الجنات والزرع والنخيل والاعناب - [01:18:48](#)

كل ده يروح في لحظة طب ما انا هقول لك على حاجة ثانية واضرب لهم مثلا الحياة ده الدنيا كلها كده. مش بس جنتي الرجل المشرك. لما احنا قلنا في اول السورة انا جعلنا - [01:19:08](#)

ما عالارض زينة وبعد كده هيبقى صعيدا. واضرب له مثل الحياة الدنيا. كماء انزلناه من السماء. فاختلط به اما به اي بسببه بسبب الماء او به او يعني اختلطوا ببعض. اختلط به نبات الارض - [01:19:18](#)

وطلع فاصبح هشيم. هشيم هنا يعني مهشوم مكسر. بس من الجمال الناسوت فعيل دي فيها ثبات يعني مش هيرجع تاني تذروه رياح. والجميل هنا في المسل في سورة الكهف المسل ده حتى اللي بيحفز ببدا الاية واضرب له المثل الحياة الدنيا كما ينزله من السماء ممكن يتلخبط مع اية ايه - [01:19:34](#)

الناس اللي بتحفظ معاد سورة يونس. في سورة يونس فيه تفصيل حتى اذا اخذت الارض زخرفها وزينت وظن لا لأ. هنا الاية في جمال سورة الكهف ما جابتش مرحلة الزين اصلا - [01:19:57](#)

مع ان الصورة بتتكلم على الزينة. آآ يعني انا كنت متصور ان هنا بقى هيجيب ايه؟ فالمية اختلطت بالنبات فطلع اصفر واحمر واخضر والناس انبهروا به. لأ. الاية ما زكرتش المرحلة دي وكأنها لا ينبغي ان تذكر. هنا اللي لبس نضارة سورة الكهف - [01:20:08](#) يفهم المسل ده. يقرأ المسل ده يفهم ان مرحلة الزينة لا يلتفت اليها ولا يتعلق بها. فاختلط به نبات الارض على طول فاصبح شيما كان في مرحلة تزوره الرياح. وكان الله على كل شيء مقتدرا. على اهلاك الكافرين على تدمير الجنتين. على آآ البعث - [01:20:25](#) على كل شيء مقتدرا ثم التعقيب النهاية في القصة ما هي الزينة وما هي القيمة؟ ما الفارق بين الزينة والقيمة؟ سنذكره ان شاء الله في الحلقة القادمة باذن الله سبحانه وتعالى - [01:20:43](#) التي عقت على هذه القصة وكانت افتتاح للقصة القادمة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا وان يوفقنا. وان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته اقول قوللي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:20:58](#)